

اجمع خبراء واقتصاديون وأكاديميون على أن الظروف السياسية التي يمر بها الإقليم كان لها آثار جوهرية على القطاعات الاقتصادية والمالية والمصرفية الربحية وغير الربحية.

وأشاروا خلال فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الذي بدأ أعماله اليوم في الجامعة الأردنية اليوم بعنوان "الاستدامة وتميز الأداء في المنظمات في ظل بيئة عدم التأكد" الى ضرورة تكثيف البحث العلمي لإيجاد حلول مناسبة للتحديات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية العربية منذ خمس سنوات .

ويشكل المؤتمر الذي تنظمه كلية الأعمال في الجامعة الأردنية بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة في تجلياته حالة فريدة من التعاون بين الجامعتين في تبادل الخبرات والمعرفة حول قضايا اقتصادية ومالية ملحة تعاني منها دول العالم العربي .

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة في كلمة افتتح بها أعمال المؤتمر أن الجامعة تؤمن أنها جزء من الوطن تشغلها أماله وهمومه وتتفاعل مع قضايا المجتمعية وتلمس احتياجاته وتتصدى لمعالجة مشكلاته بمنهجية علمية وعقل منفتح وفهم واسع لطبيعة الأحداث بجميع أبعادها .

وأضاف أن المؤتمر الذي يعقد بالتشارك مع جامعة القدس المفتوحة يأتي تجسيدا لرؤية الجامعة الأردنية؛ وليسهم في توثيق العلاقة بين الباحثين وتوجيه طاقاتهم البحثية والإبداعية خدمة لإنساننا العربي الذي هو الغاية والأساس الذي يجب ان تركز الجهود والطاقات من اجل رفعة وازدهاره.

وأكد محافظة أن اختيار المؤتمر للاستدامة عنوانا إنما يؤكد على الحرص لاتخاذ زمام المبادرة لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة في ظل ندرة الموارد والزيادة المضطردة في إعداد السكان.

وأشاد رئيس جامعة القدس المفتوحة الدكتور يونس عمرو بالعلاقات الأخوية القائمة بين الشعبين الأردني والفلسطيني مشيرا الى أهمية المؤتمر الذي يركز على القيادة الإدارية الناجحة في اتخاذ القرار .

وأضاف أن جامعة القدس المفتوحة لديها رؤية للتعاون مع الجامعات الأردنية وفي طليعتها الجامعة الأردنية للاستفادة من تراكم الخبرات العلمية والبحثية التي تتمتع بها في التخصصات الأكاديمية المختلفة.

عمرو، أعرب عن تقديره للأردن ملكا وشعبا وحكومة على الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني في المحافل الدولية مشيدا بالإمكانات التي وفرتها الجامعة الأردنية لإنجاح أعمال المؤتمر الذي يترجم التعاون العلمي العربي المشترك.

بدوره أكد عميد كلية الأعمال في الجامعة الأردنية الدكتور زعيبي الزعبي أن المؤتمر يعد ركيزة أساسية من مرتكزات الكلية الساعية الى التميز في نظامها التعليمي والبحثي معربا عن سعادته في استضافة باحثين من فلسطين الشقيقة للمشاركة في الأعداد والتنظيم لهذا المؤتمر العالمي.

وأضاف أن المؤتمر سيناقش (٥٢) ورقة عمل تركز محاورها على الاستدامة وتميز الأداء ومضامينها الريادة والإبداع في الأنشطة الاقتصادية واستراتيجيات تدريب الموارد البشرية والمسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الميزة التنافسية وإدارة الإبداع والابتكار ومعوقات التنمية الاقتصادية المستدامة.

وقال عميد كلية العلوم الإدارية والاقتصادية في جامعة القدس المفتوحة الدكتور يوسف ابوفاة أن المشاكل والقضايا السياسية التي يعاني منها العالم العربي قد ألفت بظلالها على القطاعات الاقتصادية والمالية .

وأضاف أن العديد من المؤسسات الاقتصادية العالمية قد هاجرت من الدول العربية وان بعض المؤسسات الاقتصادية والاستثمارية أعلنت إفلاسها بسبب النزاعات في بعض الدول العربية.

وحدث ابوفاة الأكاديميين في الجامعات العربية على إيجاد حلول لقضايا اقتصادية من خلال إعداد بحوث ودراسات علمية تركز على قضايا اقتصادية معاصرة، واستضاف المؤتمر في جلسته الافتتاحية عميد كلية الاعمال في جامعة درم البريطانية حيث القنمحاضرة عرض فيها تجربة بريطانيا في مواجهة تحديات نتائج الحرب العالمية الثانية مشيرا الى أن جزءا من مشروع مارشال لإعادة البناء قد انفق للمحافظة على كيان الإمبراطورية البريطانية بدلا من إعادة الاعمار.

ويشارك في أعمال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام (١٠٠) مشارك من فلسطين،العراق،سوريا،السعودية ،عمان، الامارات العربية ،الكويت، ليبيا، مصر ، الجزائر، السودان، جيبوتي،تركيا ،بريطانيا،سويسرا ،فرنسا،إضافة الى المملكة الأردنية الهاشمية.